

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[84] ورسوله الذي لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى ! ! . ولعله يستند في ذلك إلى ما رواه عن رسول الله (ص) من أنه قال: لو لم أبعث فيكم لبعث عمر ! ! . أو إنه قال: إنه ما أبطأ عنه (ص) الوحي إلا ظن أنه نزل في آل الخطاب ! ! . وغير ذلك مما اختلقته يد السياسة، وزينه لهم الحب الاعمى (1). 5 - السماح لابي هريرة بعد المنع: قال أبو هريرة: " بلغ عمر حديثي، فأرسل إلي، فقال: كنت معنا يوم كنا مع رسول الله (ص) في بيت فلان ؟ قال: قلت: نعم، وقد علمت لم تسألني عن ذلك ! ! . قال: ولم سألتك ؟ قلت: إن رسول الله (ص) قال يومئذ: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. قال: أما إذن، فاذهب فحدث " (2). ومن المعلوم: أن عمر كان قد منع أبا هريرة من التحديث (3)، ولكنه لما بلغه حديثه، وأعجبه أرسل إليه، وأبلغه سماحه له بالتحديث، كما

(1) راجع: كتاب الغدير للعلامة الاميني رحمه

الله. (2) البداية والنهاية ج 8 ص 107 وراجع: سير أعلام النبلاء ج 2 ص 603 والسنة قبل

التدوين ص 458. (3) راجع: سير أعلام النبلاء ج 2 ص 600 / 601 و 602 / 603 والبداية

والنهاية ج 8 ص 106. (*)